

الهجرة الذاتية | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. والصلاة والسلام على النبي المصطفى المختار الليل والنهار وعلى آله وصحبه وبعد. كنا مع الهجرة بين المشروع والمنوع. فالمشروع منها هجرة الشرك وطني واهلي والكفر وبلاد المعصية وهجرة الاشخاص - [00:00:00](#) المستهزئين بكتاب الله والخالقين في آيات الله حتى يخوضوا في حديث غيره. وهجرة العذاب والتقاليد والعقائد فاسدة كل هذا ما شرعه الله من الهجرة. وحرم منها هدي المسلم في اخيه المسلم فوق ثلاثة. فيعرض هذا ويعمل هذا. وهذه الزوجة المشروعة -

[00:00:44](#)

للذين يريدون من نسايتهم تربص اربعة اشهر واعظم الهجرة قبحا هجرة القرآن الذي سيشكون رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هجرة التحكيم وهجرة تدبره وهجرة تلاوته - [00:01:24](#)

عبرة العالمين كلها مما حرمه الله سبحانه وتعالى. فهو جبل الله المتين. وهو النور المبين وهو الصراط المستقيم. طرفه بيد رب العالمين. والطرف الاخر. جلاه الله لمن اراد النجاح من العالمين استمسك به. واما الهجرة اليوم - [00:02:04](#)

فهل من نوع خاص الاشخاص تعودن عليها فالهجرة اليوم هجرة من داخل لسان نفسه هجرة لا لو كان مسلم في بلاد الكفر والشرك لا يستطيع ان يرجع دين هذا الرجل. اما نحن فنحن في بلاد المسلمين - [00:02:34](#)

يحيط بنا المسلمون يعنون المسلمون واسفلنا مسلمون وعن اليمين وعن الشمال مسلمون فما عملوا الا هل انا الهجرة؟ نعم. اولاً هجرة الهجرة الذاتية من الرؤوس الذي قال علمه الله عز وجل لرسوله في سورة المدثر - [00:03:04](#)

يا ايها المدثر وثيابك فطهر ولو بتصبر في هذه السورة الكريمة. قال ابن منصور الرخص والانس كله مع واحد. وهو ما ادى الى العذاب. اعمال على كله فاهجر يعني والمعاصي واسباب المعاصي فاهجره - [00:03:34](#)

ايها الاوفاء والاصنام فاجر واخرج فاهجر اي كل الانحرافات ومن يؤدي بك الى الضياع والعذاب والهلاك فاهجره وانظر صفاته. انظر يا محمد لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما تلبس بالرجل اصلاً. ماذا - [00:04:34](#)

ما تلوث به قبل ان يبعث. النبي صلى الله عليه وسلم لم الله قبل الكعبة. لم يكن نصاباً. لم يدعو صنماً ولا وثناً ماذا عمل برأياً؟ ماذا؟ ما نظر الى منكرات اصلاً كان - [00:05:14](#)

للرقص لفطرته السليمة فطرة الله التي الناس عليها. فاذا فطر الله الناس على الاسلام. رسولنا صلى الله عليه وسلم احسن المغفورين عليه. هل هناك احسن من رسول الله؟ يذكر على الاسلام. اذا كل الناس تفطر على الاسلام - [00:05:44](#)

كل مولود يولد على فطرة احسن المؤمنين قبل ان يبعث اصلاً ما وانما الكلام لنا لكن في شخص رسولنا صلى الله عليه وسلم. وغرث فاجر. اقتله فانت يا عبد الله العصر كل معصية - [00:06:14](#)

اطلب كل حتى وان كان هذا الوزن يمشي على الارض. وما اكثر الاوسان التي تمشي وتتحرك انظر انظر كل شيء وامين الهلاك والروسة فاجر. ثانياً من النفس الامارة. من النفس الامارة - [00:06:54](#)

قال عز الصدور وهديناه للناجرين. وهديناه ان نجتهد اي النساء هدها الله من شيء اي طريق الهدى وطريق الضلال كلنا يعني هذا اذكر النفس الامارة. النفس الامارة لا تتوقع. من تسليم القضايا - [00:07:24](#)

من الكذب من اهل الحضارة من ظلم انها نفس الامر المرأة فلا بد من تجربتها الى نفس الوقت الى نفس الوقت الى نفسه راضية مطمئنة حتى يوضع هذا واعظمه نفسه نفسها النار من انفسنا اليوم. اما ارى تلذذ القضايا تأذي - [00:07:54](#)

تقول ايضا ثم لما هاجر هذه النفس الامارة اذا نفسي انظر ماذا هو تكلم القرآن في نفس السورة المباركة ان النفس فاجعل الامور ان النفس على النور ان النفس لما امرت بالسوء الا ما - [00:08:34](#)

رحم ربي هذه النفس فهجرت. من ان تكون امارة واقسم عز السموم بالتوأم. لا اقسم بيوم القيامة. لا اقسم بالنفس تشريفا نسأل الله ان يرزقنا هذه الهجرة لهذه النفس. فان نفوسنا تأمرنا بالسوء كثيرا - [00:09:14](#)

لما كانت امارة انظر ما جزاه من اراد باهلك السوء ياه لازم اسببه لازم اخلي ليه هيغير على اهلنا. بس الرجل اتضح ان نفسه وقافا لها ان نرى ولا هي بوابة - [00:10:04](#)

والطاقة خشب الموضوع عبارة عن تهمة ملفقة بوصول لليمنيين وكلام تفصل وتفصل. ضعيف. ضعيف. وسمع حب بنفسه مطمئنة الى البراء الى النصفة فتحكم العدل ولا تمسكي واكتفى واستغفري لذنبك. اني كنت من الخاسرين. لكن - [00:11:04](#)

بدل ما الاقي نفس واحد ومشيت يا سلام حديث الساعة وخلاصة الكلام ما فيش حاجة عادية بل حاول فذلك اصبح اصحاب ما جزاء ثم لهم مش لها لهم ثم من لهم - [00:11:54](#)

من بعد ده مجموع بتصرف هي هي نفس شخصيا ان تولت كبره ونفخت في النفوس فانتفخت هي التي فرقت هذه النفوس وبدأ بنفسها. استدعاه الملك جابهم علشان بعد يوسف وهو في السجن يقول له - [00:13:04](#)

عملتوا ايه يا جماعة قالوا لما بقى قالت المرأة العزيز انها لمن الصالحين ذلك ليعلم اني لم اخوض بالطير وان الله لا يهدي كل الخائنين. وما اكره نفسي ان نفوس الا ما رحم ربي اصحح التفاسير ان كل هذا كلام الله عز - [00:13:44](#)

واذا وجدت غير ذلك لان السياق لا يحفظ غيرها. لا يحفظ غيرها وما ابرر نفسي التي تتكلم يا امرأة العزيز ليعلم اني لا اخوض بالغيب العزيز. وما ابرر نفسي هي امرأة العكس - [00:14:34](#)

ان يكون الشاهد شخصية واحدة النفس لما تكون نفسك امارة اذكرها الى اين؟ الى نفس الاموال. هنا وتستحل الزور وتستحل تضلم وتستحل تنزل وتستحل تصوت وتستحل ولما تفوق تقول انا كل اللي عندك غلط - [00:14:54](#)

المرأة لاستحي من الملك ولا استحييت من العزيز ولا استحي من المجلس اللي موجود فيه من تبعهم وفي كل الناس قالت وما هو ليعلم اني لم اقل عن نفسه وانه لمن الصالحين ذلك ليعلم اننا نخوض بالغيب عن زوجها. وان الله لا يهدي الصائمين - [00:15:34](#)

في دين النفس الامارة الا جوزها والمظلوم يوسف عليه السلام وهو احسن فيك العمر. احسن الهجرة ان تهجر نفسك. الامارة بالسوء. الى نفسك لا توفيق الا لله. في هذه المسألة في سورة الفلاح - [00:16:04](#)

ففروا. الى الله. من ايه؟ فروا من هذه النفس يا امارة بالسوء. الى الله اني لكم منه نذير مبين. سره من معصيته الا طاعته فروا من الجهل الى العلم فروا من الهوى الى التقى يا داوود انا جعلناك خليل - [00:16:44](#)

في الارض بين الناس من حق ولا تتبع الحق. فيضلنا عن السبيل الله. انت رسول الله وعلى صيامه وعبادته واسأل الله عنه اي صاحب القوة في الطاعة. الله سبحانه ومن احسن - [00:17:14](#)

او من صدر في الى الله صدق قراره مع الله. من صدق قراره الى الله مع الله ففروا الى الله. اذا لا خلاص لنا من النفس امارة ولنثبت خشي في انفر منه. فاذا خشيت فاغفر لي. فاذا احببت فاغفر لي - [00:17:54](#)

خوف اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خائف من الضر فر الى الله اخبرني ان نافع فمن اسمائه النافع. تريد من اعبدي من النافع سبحانه وتعالى. ففروا الى الله اني لكم منه كثير مبين. وفي هذا الكرار - [00:18:24](#)

لا تريد ان استشعر ان على قلوبنا. نفوسنا مع بعض والنفوس اللوامة في سورة بين المرء. النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه انس كان يقول يا مهاب القلوب ثبت النعمة - [00:19:04](#)

فقلنا يا رسول الله هل تخاف علينا؟ قال نعم. ان القلوب بين اصبعين لله عز وجل يقدمها يقدمها يا مقدم القلوب ثبت يسببها وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رسول الله - [00:19:44](#)

صلى الله عليه وسلم. ان قلوبكم بين الصعيد اصابع وحدها كقلبي واحد يقلبها كيف يشاء يسلمها كيف يشاء. واعلموا ان الله يقول ان

الارض وقلبا اشبع حتى ولا تيأس ولا ييأس العاصي من روح الله. لا يتفرغ طائع لطاعته - [00:20:24](#)

ولا ييأس العاصي من روح الله. واعلموا ان الله يحول بين او عبرة من الناس. عرفات وعلى منتهك ويتحرى للعناية ويتبرع الى الحرام. ثم تصيبه. شبهة. فتنة شهوة ويحل ما - [00:21:14](#)

ويجل ما سبق ان منع لاختلاف السماء والمكان ابدا. ابدا لكن لا ما غير رأيها وما قال بهذا الشيء ان للشهوة او شبه واعلموا ان الله يحول بين المرء تاني حاجة انا ملعون في الدنيا قلبه - [00:21:54](#)

اسرائيل اسود على بني اسرائيل وبني اسرائيل في هذا الزمن هم افضل الناس افضل الناس هم المسلمون. لقد اتينا بني اسرائيل الكتاب من الطيبات وفضلناهم على العالمين في زمنهم. ايام ما كانوا - [00:22:34](#)

الانبياء لان الساسة كانت في حديث مسلم كان يسبته اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما كانت الانبياء تبعهم كانت بنو اسرائيل كلما هاجم النبي تبعه به. فلما كانوا عايشين فيها في مصر. بني اسرائيل بفرعون وقومه - [00:23:04](#)

ولكن قلبه في اسوأ يريد موسى ان يعني يخسر عليه وكسري وعاشق نعمل ايه؟ يقدم ابناؤه ويستعين كل سنة عمال يدبح فيهم انظر والله يحول بين المرء وقلبه شوف قلبه عاوز يخلص من مجلس بتاعه يعني ايه يا بابا؟ حاول - [00:23:44](#)

بينه وبين قلبه. الاسهم المثبت هذا. ايه المشروع يولد هارون في سنة من موسى والله غالب على امره في السنة الثامنة. والله يحل بينهم السعود. وبين قلبي. موسى وجيت السنة اللي انت بتدبح فيه والسنة - [00:24:54](#)

والمقصود فرعون ليكون لهم عدو وضوحا. ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا انظر في حلب. القلب كيف يحول؟ وقالت المرأة في العام. رجل من رب العالمين وقالت امرأة فرعون قرة عيني ولك - [00:25:44](#)

وهو بدا بنفسها. فاستفادت وما جاش استفادت واتعصب النبي كيف يغني الله الاصناف؟ اللهم اغفر لمن يشاء قائم على امره قرة عيني. لا تقتلوه. عسى انظر كيف يحيل الله ويقول - [00:26:34](#)

فيسمع الكلام من بني الصخور من بين الصخور. الكفر من حيث لا تدري فيستجيب وعسى الله قال المعبث حقا. محققة اي غسل اغلى محقق فقد تحققت عسى ان ينفعنا لنفك قرة عين لي - [00:27:14](#)

كان له ان اراد ان فعسى ان حال الله بين فرعون وقلبه يا رب ثبت قلوب العالمين. يا قوم ابن الخطاب مع السيف. قال الكفر في الوقت ده اسمي ومن باب على الرسول انا رايح دي. هو فين؟ قالوا له في - [00:27:54](#)

عند قريش سبه الاحلام وعلى الدين وعلى العقيدة الله بين عمر وقلبه. القلب المتوجه يتخلص من رسول في نفس اليوم لم تأتي عليه لم يأتي عليه المسافة الا وقد اسلم وحسن الاسلام. بدل ما يقتل الرسول اسلم بين يديه - [00:28:34](#)

وكبر الرسول تكبيرة الاعلى سمع اهل الله هذه تكبيرة وعلموا انهم اسلموا. وزاد الاسلام عزة باسلامه. حتى قال ابن مسعود اعزة منذ ان رضي الله عنهم اجمعين. حاتم الله بين قلبه انا عميد - [00:29:24](#)

فانه اليه ردا جميلا. واعلموا ان الله يقول بين المرء وقلبه بعض الناس اهل الفسق والمعاصي خرجوا لنزهة سمعوا هذا يتعلموا بيتفسحوا معهم ولا شك لها دول بيشربو الثاني ف وقعت - [00:29:54](#)

فاهتز قلبه واستشعر نفس الصبر. وما فيها من الذنوب والكبائر فاخذ العود من العازف النار. واخذ الخمر وانت الفسحة وآل بيته واهله ومن الصلح. واعلموا ان الله يحب اللهم يا مصرف قلوبنا الى طاعة الله اقول ما صرمت استغفر الله - [00:31:04](#)

الحمد بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. واما ثالثا الاستمرار في الهجرة. اي التي سبحانه وتعالى وخلص وفي الاستمرار في الهجرة حتى ترضى عن من هاجر اليه. انت - [00:31:44](#)

تستمر حتى ترضى عني. حتى قال عن الله ده يوم واحد هل ويسر نفسك هل وصلت اليها؟ هل يحس بها؟ قال عز لا تلد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر الله ورسوله ولو كانوا - [00:32:44](#)

اولئك لروح منه ويظهر رضي الله عنهم الا ان حزب الله هو المفلحون. لو قال ابن كثير لا بأس في ابي عبيدة ابن الجراح. عندما قتل اباه في مصر عمر وهو الذي انتقل منه الى جوار ربه. وجاء من اجل خلافه - [00:33:44](#)

سنة واحدة منهم يكون امير المؤمنين. عمر يقول ايه لو كان هو امير المؤمنين. امين المؤمن. لو كان عباد حيا اسخطه اباه اباء عبد الله ابن الجواحية ولو كان او ابناؤه هم الصديق هم الصديق بقتل - [00:34:54](#)

عبدالرحمن او او اخوانه قتل فعلا مصعب ابن عمير. عميد ابن عمير. اخوه. غفلة او عشيرتهم قتل سيدنا حمزة او سيدنا علي عشان تبقى لهم اقارب لهم وكذلك عمر رضي الله عنه - [00:35:54](#)

دول كلهم رب العالمين اولئك كتب في قلوبهم ايمان يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فمن كتبه الله لا يمحي ابدا. اما الذي يمحي يساء فيه اليقين منه - [00:36:24](#)

اما من كلمه الله لا يوحى ابدا. من كتم في قلب محفوظ لا تعذب فيه اي شيء ابدا وايده بروحه. وفي الآخر وصفهم بأنهم حصن الله. ثم قال الا الناس والله المفلكون - [00:36:54](#)

حزب الله هم المفلحون. اذا الاستمرار في الهجرة حتى ترضى بالله الآية الصحيحة رضي الله عنه ورضوا عنه هذا فيه بشارة رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقد ر الله رضاه عن - [00:37:24](#)

تركوا محبة لاهلهم وتركوا موالة الاهل لله وفي الله النهاردة تخيل ان ابوه في القرآن ويقول ان الله سبحانه وتعالى يقول وقدر ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا لما الدنيا - [00:37:54](#)

وجاي ورسول الله واولياء الله في صف وقوف الخط وجايين يخطبوا نور الله ويغفرون رسول الله ومن معه. اول آية فعلا وعلى الشهيد قال عنه رب العالمين كتب في قلوبهم الايمان وأياسهم بروح منهم - [00:38:44](#)

تجري من تحتها. عباد الله هل استشعرت ان الله تكلم في قلب الايمان؟ هل رأيت هل هو جهة لهذا يعني لفظة القلب؟ تحرك في القلب هل قلبك فعلا مكتوب فيه هل عندك ولاء وبراء؟ هل تحب اولياء الله؟ هل تفهمها اعداء الله؟ هل - [00:39:14](#)

لو مش عارف احنا يعني يعني ده هذه مصيبة ازاى هيقتل الايمان بالقلب وتشعر به مش عارف هو عنده كلمة عبدالرحمن ما اسلمش ومعه المشركين. عبدالرحمن يعمل ايه؟ كل ما ينزل على - [00:39:44](#)

فيشوف بعد ما اصدر عبدالرحمن وكنت مستحي منك لو شفتك بتتفنن لو شفتك او اخوانه شيخ اخوه عمير ابن عمير واقف في صف الكفر وجاي يطفي نور الله لن يقتل رسول الله هيعمل ايه؟ ما فيش مشكلة. كففت به اوثق عمر الايمان - [00:40:44](#)

حب في الله والحب في الله. يبقى تستمر في الهجرة لحد ما تجد حلاوة الايمان وتشعر ان الله انك تشعر انت انك وظيفة جماعة من المسلمين اسوة والى واختصروا واتكلم وقال الثلاثة يا فلان ويا فلان ويا فلان - [00:41:34](#)

قال الله تعالى يا ايها النفس مطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. اما ان صوت المسلمون المنظر وسقط وسيلة وابتدأت الاسلام مرة ثانية اذا نفسك - [00:42:44](#)

هينادو عليك ويقولولو يا ايها النفس مطمئنة الى ربك فلا يمكن ان تكون مطمئنة ولا راضي الا اذا آثرت الى الله. اكلت نفسك الامارة بالسوء الى نفسك هجرت كل ما يعينك عن الله سبحانه وتعالى - [00:43:34](#)

ومما ايضا ما حدث لابن عباس رضي الله عنه ابن عباس كان امين على الطائف بالمنسق لا يكون كثيرا بامارة الناس وقيادة في ظل الله الا اهل القرآن والسنة. اهل القرآن والسنة هم احب الناس بالريادة - [00:44:04](#)

لأنهم ارحم الناس بالناس. لا تكاد امينة على الله حالة الله سبحانه وتعالى مش موجود لما وضع نعشه لان يوضع في قبره. رأى المشيعون قائلا فدخل في النعش. في اجسام المعدات - [00:44:34](#)

ولم يرى خروج الاطلاق. فلما رآه في قبره وسموا عليه التراب سمعوا سمعوا الآية ولم يروا يا ايها النفس ارجني الى ربك راضيا. رضا النفس. الجن فادخلي في عبادك وادخلي جنتي. فادخلي في عهدي واسكني جناتي. فيما انها سيحتج - [00:45:24](#)

ويوم القيامة يوم القيامة يقال للنفس من ارواحهم. النفوس المطمئنة النفوس الرضية لله ادخلي في عهدي يعني كل روح مطمئنة تدور على جسد العبد الطيب اللي كانت ايه؟ فيه. ادخلي فيه عبده - [00:46:14](#)

بعد كده بتقول ايه؟ يعني يقال هذا للعبد الرائع عن الله الهادي الى الله الفرج عند قبض روحه وفي الآخرة. ادخلي يا عبادي وادخلي

جنتي. اللهم اجعلنا ممن اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو - 00:46:34

اللهم حقق فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا اليك اللهم اللهم وديننا وبلدنا بخير فهو في كل خير ومن ارادها ربنا احفظ علينا ديننا

واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا والف بين قلوبنا وهذه سقائنا نفوسنا وارحم موتانا - 00:47:04

وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله غيركم مشكورا - 00:47:54